السبت ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ - ٢٦ إبريل ٢٠١٤م - العدد ١٦٧٤٢ - السنة الحادية والخمسون
AL RIYADH - 16742- 51st Year -SATURDAY-26- 4 - 2014

الرياض

في كلمة لسموه بمناسبة الذكرى التاسعة لمبايعة الملك عبدالله

ولي العهد: خادم الحرمين يواصل بالصدق والصراحة ذاتها نهجه المنحاز للحق دون مجاملة أو مهادنة

الملك اكتسب بإنسانيته وتواضعه محبة أبنائه وبناته المواطنين وفخر أمته العربية والإسلامية وتقدير قادة العالم

عاماً بعد عام نشهدُ إضافة المزيد من الإنجازات المتميزة سعياً لخدمة المواطنين ورفاهيتهم

الرياض - واس

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يواصل بالصدق والصراحة ذاتها نهجه المنحاز للحق دون مجاملة أو مهادنة، وفي مناصرة القضايا العادلة في العالم . جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة الذكرى التاسعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين قال فيها: يسعدني أن أتقدم بالتهنئة والتبريكات لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . أيده الله . وللشعب السعودي الكريم، بمناسبة الذكرى التاسعة لتوليه . حفظه الله . مقاليد الحكم في بلدنا الغالي. عاماً بعد عام نشهدُ إضافة المزيد من الإنجازات المتميزة سعياً لخدمة المواطنين ورفاهيتهم، ووضع التشريعات التي تضمن في المستقبل استقراراً وازدهاراً، ونمواً، وتحسيناً لمستوى المعيشة، كما تتوالى المواقف الحكيمة الجريئة والشجاعة لخادم الحرمين الشريفين تجاه القضايا العربية والإسلامية، ويواصل . وفقه الله . بالصدق والصراحة ذاتها نهجه المنحاز للحق دون مجاملة أو مهادنة، وفي مناصرة القضايا العادلة في العالم، ودعم المنكوبين والمستضعفين، وقد اكتسب بإنسانيته وتواضعه محبة أبنائه وبناته المواطنين، وفخر أمته العربية والإسلامية، وتقدير قادة العالم. لا شيء يسعد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مثل دعوة صادقة أن يلهمه الله رشده، وأن يوفقه ويسدده، ويعينه على أداء مسؤولياته، كما أن أعز أمنياته أن يرى المواطنين إخوة متحابين، لا يقبلون الفرقة والخلاف، ولا التفريط في وحدتهم وأمنهم، وأن يساهم صغيرهم وكبيرهم رجالهم ونساؤهم في بناء الوطن وتحريك عجلة التنمية بجد وعزم واجتهاد. أسأل الله جلت قدرته أن يحفظ سيدي خادم الحرمين الشريفين، وأن يمتعنا ببقائه ملكاً حبيباً إلى القلوب، وأن يبارك خطاه، وأن يعيننا جميعاً على شكر نعمة الأمن والأمان، والرخاء والاستقرار.

الأمير مقرن: خادم الحرمين شخصية بارزة وعلم عالمي ورجل محنك وقائد فذ

الرياض - واس

■ رفع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين أصدق التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وللشعب السعودي الكريم بمناسبة الذكرى التاسعة للبيعة. جاء ذلك في كلمة لسموه بهذه المناسبة فيما يلي نصها: إن من أطيب الحديث إلى نفسي الحديث عن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - فالحديث عن مقامه الكريم حديث عن شخصية بارزة وعلم عالمي ورجل محنك وقائد فذ بل هو من صفوة قادة هذا العالم وعظمائهم.. إن قائدنا - أيده الله - عاصر أحداثاً مختلفة وخاض غمار التجارب وألم بحقائقها فصقلت مواهبه الفطرية وعززت إدراكه الواسع وظهر ذلك جلياً في طريقة معالجته للأمور وتجاوزه للعقبات والصعاب فنأى بحكمته وحنكته - بعد توكله على ربه وطلب العون منه - بهذه البلاد الطاهرة عن المشاكل ومظاهر الفوضى التي ظهرت في بعض البلدان تحت مسميات مختلفة ظاهرها الحسن وباطنها الفرقة والشقاق، كما أنه - أيده الله - سعى لمد حبال الوصل للعالم أجمع بعلاقات متوازنة مع الجميع تكون أولى اعتباراتها مصلحة المملكة وشعبها وبتوافق وتواز مع مصالح الأمتين العربية والإسلامية ولأجل ذلك حظيت المملكة العربية السعودية باحترام وتقدير الجميع وتبوأت مكانة رفيعة بين الدول وأصبحت منارة يشار إليها بالبنان. وأضاف سموه: بالحديث عما يخص الشأن الداخلي للمملكة العربية السعودية فقد قطعت المملكة في السنوات التسع المنصرمة في ظل رعاية مليكنا المفدى - حفظه الله ورعاه - أشواطا كبيرة في تحقيق التنمية وحققت خطوات كبيرة على طريق التقدم والنماء وأخذت حكومة خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - على عاتقها الاهتمام بالمواطن وتلبية احتياجاته ومتطلباته وتحقيق الرفاهية والعيش الكريم له فزادت ولله الحمد فرص التعليم وتطورت أساليبه في جميع مراحله وبخاصة التعليم العالي الذي توسع بدرجة كبيرة استوعبت الكثير من أبناء بلادنا بالإضافة إلى ما حققه برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي ليثمر ذلك عن مخرجات التعليم التي تتفق مع متطلبات سوق العمل ومع الحاجات الآنية والمستقبلية للمملكة وقد أسهم ذلك في معالجة جانب كبير من البطالة بصورة مشرفة تمثلت في توفير فرص العمل لأبناء المملكة في القطاعين العام والخاص. وتابع سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز يقول: إن مما يزيدنا فخراً أن قائد مسيرتنا يتشرف بحمل لقب (خادم الحرمين الشريفين) ويقوم بما يستوجبه هذا اللقب من أعمال ويؤدي حقه على أكمل وجه ويظهر ذلك جلياً في الإنجازات الجبارة التي تمت في الحرمين الشريفين والتوسعات الكبيرة فيهما والإنشاءات التي حظيا بها وكذلك توفير سبل الراحة للحجاج والمعتمرين والزوار والوقوف على احتياجاتهم ومتابعة شؤونهم إضافة إلى حرصه الدائم - حفظه الله - على خدمة هذا الدين والمنتمين إليه في شتى بقاع الأرض. وختم سموه كلمته بقوله: إننا إذ نبتهج بمرور تسع سنوات على توليه رعاه الله ونحتفل بهذه المناسبة السعيدة والعزيزة على قلوب جميع أبناء المملكة العربية السعودية لنتوجه إلى المولى العلي القدير بأن يحفظ قائد مسيرتنا وباني نهضتنا الحديثة وأن يديم عليه نعمة الصحة والعافية ويوفقه لما فيه خير البلاد والعباد وأن يحفظ لهذه البلاد المباركة أمنها وطمأنينتها ويكفيها كيد الأعداء والمفسدين إنه ولي ذلك والقادر عليه.

خالد الفيصل: الاعتزاز بالدين والولاء للملك والانتماء للوطن

الرياض - واس

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وزير التربية والتعليم أن التعليم يتصدر دائما أولويات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، ولحرصه وعنايته بهذا الجانب فقد أطلق - حفظه الله - مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام (تطوير) الذي أعد أكثر من (٧٠) مبادرة، يجري متابعة تنفيذها بعناية وهمّة عالية، ليلمس الوطن بأسره ثمار هذا الجهد في مخرجات التعليم، الذي يحتضن أكثر من خمسة ملايين طالب وطالبة، هم أثمن ما يملكه الوطن، حاضره ومستقبله. وأشاد سموه في تصريح بمناسبة الذكرى التاسعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين بالدور التربوي لتعزيز مشروعنا الوطني "الاعتزاز بالدين، الولاء للملك، الانتماء للوطن" فهذه المبادئ الثلاثة هي مصادر العزة والكرامة، ليبقى هذا الوطن رائدا ومنتجا، يتقاسم فيه مواطنوه ثمار التقدم والازدهار، وشامخا يؤدي رسالته بوصفه قلب العالم الإسلامي، وراعيا للسلام والإنسانية المشهود له بالرقي والإنجاز عبر العديد من المشروعات الثقافية والفكرية التي يقودها باقتدار الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وعبر سموه عن اعتزازه بالدور المشرف للمعلم السعودي للتعريف بمعاني الانتماء للوطن وكيف يكون ذلك، والعوائد المترتبة على العلاقة المتينة بين الجيل وقيادتهم في سبيل مستقبل أكثر إشراقا لهم ولوطنهم وأهلهم.. حيث يتأكد حرص المدارس على تأكيد هذه المعاني النبيلة عبر إبداعات أبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات، وهي مبادرات تأخذ أشكالا متنوعة من النشاطات والبرامج التربوية المتخصصة التي يقوم عليها المعلمون والمعلمات الأمناء، في سعيهم المخلص لصناعة حضارة الوطن وتأهيل رجالاته الأقوياء الأمناء، ليكونوا أعضاء فاعلين ومساهمين في التنمية بعلمهم وأخلاقهم. وقال سموه: إن الطموحات تنمو وتتسع بعد كل إنجاز لمواصلة النهوض بوطننا، وحماية مكتسباته، والحذر مما يحيط بنا من أخطار، وقد أثبت الشعب السعودي صلابته ووعيه وتمسكه بتعاليم دينه العظيم ووفاءه لقيادته عبر العديد من التحديات، وكان هذا التآلف والإخلاص بين القيادة والشعب سببا - بعد توفيق الله تعالى - فيما تحقق من إنجازات ومكاسب على كافة الصعد المحلية والخارجية. واختتم سمو الأمير خالد الفيصل تصريحه مؤكداً أن وزارة التربية والتعليم ستسلك كل طريق يرتقي بالتعليم إلى مستوى سقف طموحات قيادة بلادنا ومواطنينا، والالتزام بأعلى معايير الجودة والتميز، فيما يقدم للجيل من معارف وخبرات، لنصل إلى تحقيق حلمنا الوطني للوصول إلى العالم الأول.

الأمير خالد الفيصل

وزير الداخلية: تسعة أعوام مجيدة شهدت إنجازات وطنية متميزة في كافة المجالات

الرياض - واس

■ وصف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ذكرى البيعة التاسعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . بأنها أعوام مجيدة شهدت بتوجيهه الكريم ورعايته السامية ورؤيته الحكيمة انجازات وطنية متميزة في كافة المجالات احتلت بها المملكة مكانة عربية وإقليمية ودولية متقدمة. وقال سموه في كلمة له بهذه المناسبة فيما يلي نصها.. تحتفي المملكة العربية السعودية في يوم السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة لعام ١٤٣٥هـ بمناسبة وطنية عزيزة علينا جميعاً هي ذكرى البيعة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أعزه الله ورعاه في عامها التاسع وهي أعوام مجيدة شهدت بتوجيهه الكريم ورعايته السامية ورؤيته الحكيمة انجازات وطنية متميزة في كافة المجالات احتلت بها المملكة مكانة عربية وإقليمية ودولية متقدمة وأضحت التجربة السعودية التنموية ومشروعاتها وإنجازاتها الإنمائية المتطورة مضرب المثل ومحط التقدير والإعجاب وكل ذلك ما كان له أن يتحقق بهذا المستوى الرفيع من الجودة والتميز إلا بعون الله وتوفيقه ثم بالرعاية الكريمة والسياسة الحكيمة لسيدي خادم الحرمين الشريفين أطال عمره وأدام عزه وحرصه الشديد وعنايته الدائمة تجاه تحقيق ما يسعد أبناء هذا الوطن العزيز ويوفر لهم الحياة الكريمة ويحافظ على استقرار وازدهار المملكة وأمنها واطمئنانها في ظل أوضاع عالمية وإقليمية مضطربة اختلت فيها المعايير وتعرضت حياة الشعوب ومقدرات الأوطان للخطر والضياع في الوقت الذي تنعم فيه المملكة في ظل القيادة الرشيدة بأعلى معدلات الأمن والاستقرار وأبرز مظاهر التقدم والازدهار وهو ما يوجب علينا شكر المنعم جل وعلا على هذه النعم العظيمة والدعاء لقائد مسيرتنا ورائد نهضتنا الحديثة سيدي خادم الحرمين الشريفين . رعاه الله . بموفور الصحة والعافية ومزيد العزة والسؤدد والتمكين وأن يحفظه ذخراً للوطن والمواطنين وعزة للإسلام والمسلمين، ومن الله وحده نستمد العون والتوفيق.

الأمير محمد بن نايف

أمير عسير: ذكرى البيعة الأغلى على قلب كل مواطن

أبها - عبدالله الفيفي

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير أن مناسبة ذكرى البيعة تعد الأغلى على قلب كل مواطن في هذه المملكة الفتية التي آتت أكلها لكل فرد فوق ثراها من مواطن ومقيم.

وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة منذ تولي سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- دفّة الحكم في هذه البلاد الغالية وشغله الشاغل التنمية التي بالفعل وصلت لكل محافظة ومركز وهجرة دون استثناء، وألقتً بظلالها على كل مواطن ومقيم، فقد حرص -حفظه الله- على الاستثمار في أبناء المملكة؛ إيماناً منه بعوائدها العظيمة على تنمية البلاد والحفاظ على ثرواتها للأجيال القادمة، كما أننا لا نستطيع أن نحصر إنجازات ملك الإنسانية المقرب إلى قلب كل مواطن في مقال أو اثنين، ومن أراد الوقوف علىً هذه الإنجازات فعليه السير على آثار هذا الملك الصالح في كل شبر من المملكة، فلا يمكن لشخص أنً يتجاهل هذه التنمية الهائلة الّتي شهد بها البعيد قبل القريب.

وتابع سموه يلاحظ المتتبع حرصه -حفظه الله- على جعل أرض المملكة مناراً للعلم والمعرفة، فقد دأب على إنشاء عدد من الجامعات وزيادة عدد المبتعثين الذين تجاوز عددهم الـ ١٥٠ ألف طالب وتهيئة كل العوامل المساعدة للاستزادة في العلم وطرق كل أبوابه في داخل المملكة أو خارجها عبر إرسال البعثات لمختلف دول العالم؛ آملاً في عودتهم بإذن الله أفراداً نافعين مفيدين لدينهم ووطنهم.

وأضاف سموه في منطقة عسير على وجه التحديد فقد حظيت هذا العام بإنشاء جامعة بيشة والتي تضم ١٣ كلية وإنجاز ٥٠٪ من مشروع مدينة جامعة الملك خالد بالفرعاء وزيادة عدد المستشفيات بالمنطقة إلى ٢٧ مستشفى بطاقة استيعابية تصل إلى ٢٨٠٠ سرير، ونفذت أمانة منطقة عسير مشروعات تطويرية بقيمة تتجاوز ٥ مليارات وطرح وترسية عدد من المشروعات التعليمية بقيمة مليار ريال وتخصيص ٣ مواقع لمشاريع وزارة الإسكان، بالإضافة إلى تشغيل تدريجي لمحطات المياه المحلاة لكافة محافظات منطقة عسير في مشروع يعد الأول من نوعه في العالم من حيث الارتفاع ومقاومة التضاريس وتنفيذ عدد من مشاريع الطرق بأطول بلغت ١٧٣٢ كم وبكلفة تجاوزت ٤ مليارات ريال.

الأمير فيصل بن خالد

أمير المدينة: ذكرى البيعة مرحلة تجديد للعهد والوفاء

المدينة المنورة - سالم الأحمدي

■ وصف صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، امير منطقة المدينة المنورة، ذكرى البيعة التاسعة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- مقاليد الحكم في المملكة بأنها مرحلة تجديد للعهد والوفاء تجاه قائد فذ وملك عظيم أعطى وقته لدينه ووطنه وكرس حياته وقفاً على خدمة هذه البلاد وشعبها.

وقال سمو أمير منطقة المدينة المنورة: إن هذا التاريخ يعني لنا في حياة أبناء منطقة المدينة المنورة تاريخاً مميزاً نتذكر من خلاله تلك الإنجازات العملاقة والبناء والعطاء الذي كرسه خادم الحرمين الشريفين لخدمة أقدس بقعتين على وجه الأرض (مكة المكرمة والمدينة المنورة) وهذا ما نشهده هذه الأيام مع إخواني أبناء المدينة المنورة في تسارع مع الزمن لإخراج هذه المدينة بمظهر يليق بجلالها وقدسيتها.

واضاف سموه: نيابة عن أهالي منطقة المدينة المنورة أجدد معهم فرحتهم بمرور الذكرى التاسعة لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في المملكة بما تعكسه هذه الفرحة من شعور نعتز به ونعيشه كل يوم مع أبناء المدينة المنورة الذين يعدونٍ هذه المناسبة الوطنية عرفاناً بالحب والوفاء يبادلونه قادتهم جميعاً وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والمستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين -حفظهم الله وأعانهم-.

وختم سمو أمير منطقة المدينة المنورة تصريحه بالدعاء أن يعيد الله سبحانه وتعالى هذه المناسبة الغالية علينا جميعاً (قيادة وشعبا) ووطننا ينعم برغد العيش والطمأنينة في الأمن والخير والاستقرار.

الأمير فيصل بن سلمان

السفير الأمريكي مهنئاً خادم الحرمين بذكرى البيعة:

العلاقات بين واشنطن والرياض تعمقت في ظل قيادتكم الرشيدة والحكيمة

■ أعرب سفير الولايات المتحدة لدى المملكة د. جوزيف يستفال عن أحر التهاني وأطيب التمنيات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الذكرى التاسعة للبيعة، وقال: إنه لمن دواعي سروري أن أهنئكم والشعب السعودي في هذه المناسبة الرائعة والسعيدة.

وأضاف، «لقد تعمقت العلاقات الاستراتيجية والدائمة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في ظل قيادتكم الرشيدة والحكيمة، ويواصل بلدانا مواجهة التحديات الإقليمية في كل من سورية وإيران ومصر واليمن، وتحقيق السلام في الشرق الأوسط، والاستقرار في أسواق الطاقة العالمية».

وقال د. يستفال، يسعدنا أن نرحب بعشرات الآلاف من الشباب السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة ونحن نشيد بقيادتكم الحكيمة في النهوض بالمملكة ونتطلع إلى مواصلة تعاوننا لصالح الشعبين الأمريكي والسعودي.

د. جوزيف يستفال

فهد بن مشاري: الملك قاد الوطن بحكمة وركز على تنمية المواطن بميادين الحياة

الرياض - محمد الحيدر

■ قال صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن مشاري بن عبدالعزيز إن الذكرى التاسعة لبيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- مناسبة بهيجة وعزيزة على قلوب أبناء الشعب السعودي وهذا الوطن الغالي حيث شهد العهد الزاهر خلال الأعوام التسعة الماضية العديد من المنجزات الوطنية على كافة أصعدة ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وشهدت تقدما ملحوظا يصحابه ارتقاء بجهود ومستويات تأهيل المواطن باعتباره حجر الزاوية في عملية التنمية والذي يعول عليه في تعزيز إمكانات الاقتصاد الوطني وإكمال بناء مسيرة ونهضة أمة الرامية إلى تحقيق رفاهية المواطنين، وتنويع مصادر الدخل الوطني بالاستفادة من موارد الدولة المتنوعة حيث سعى الملك عبدالله نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية بإدماج الأهداف التنموية للألفية ضمن أهداف خطتَيْ التنمية الثامنة والتاسعة من خلال إنشاء عدد من المدن الاقتصادية ومركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض إضافة إلى دعم ميزانية الهيئة العامة للإسكان بمبلغ ١٥ ألف مليون ريال وتثبيت بدل غلاء المعيشة ومقداره (١٥٪) ودعم البنك السعودي للتسليف والادخار لتمكينه من تلبية طلبات القروض الاجتماعية، وتمويل ورعاية المنشآت الصغيرة والناشئة كذلك حقق المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين أكبر ميزانيات في تاريخ المملكة للتعليم ووصل عدد الجامعات الحكومية إلى ٢٧ جامعة تضم ٥٠٠ كلية تتوزع على ٧٦ مدينة ومحافظة كما أولى للمرأة السعودية المسلمة جُل اهتمامه ومكّنها من القيام بدور فعال في إثبات الذات والوصول إلى أعلى المستويات وأن تصبح عضواً في مجلس الشورى وترشح للانتخابات البلدية.

الأمير فهد بن مشاري